


السيد عبد الحسين نور الدين

<?xml encoding="UTF-8?>



Al-shia.org

الولادة: لبنان ١٢٩٣ هـ

الوفاة: لبنان ١٣٧٠ هـ

من مؤلفاته: نقد كتاب «حياة محمد» لمحمد حسين هيكل،
عمر والإسلام، ديوان شعر

السيد عبد الحسين نور الدين

نبذة مختصرة عن حياة العالم السيد عبد الحسين نور الدين ، أحد علماء جبل عامل ، مؤلف كتاب «الكلمات الثلاث» .

اسمه ونسبه

السيد عبد الحسين ابن السيد علي ابن السيد إبراهيم نور الدين الموسوي العاملي، وينتهي نسبه إلى السيد إبراهيم ابن الإمام موسى الكاظم (ع).

ولادته

ولد حوالي عام 1293 هـ في قرية النبطية الفوقا - إحدى قرى جبل عامل - بلبنان.

دراسته

بدأ بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف لإكمال دراسته الحوزوية، ثم رجع إلى مسقط رأسه، مشغولاً بالتأليف وأداء واجباته الدينية.

من أساتذته

الشيخ محمد طه نجف، الآخوند الخراساني، السيّد محمد كاظم اليزدي، شيخ الشريعة الإصفهاني.

ما قيل في حقّه

- 1- قال السيّد الصدر في التكملة: «عالم عامل، فاضل جليل، أديب أريب، مهذب كامل»(1).
- 2- قال الشيخ آقا بزرك الطهراني في الطبقات: «عالم جليل، وفقهه تقى، وأديب فاضل... وكان إلى جانب ذلك من الأتقياء وأهل الورع والصلاح والأخلاق الفاضلة والسيرة الطيبة»(2).
- 3- قال الشيخ الخاقاني في شعراء الغري: «من مشاهير العلماء، أديب فذّ، وشاعر مجيد»(3).
- 4- قال الشيخ محمد هادي الأميني في المعجم: «من مشاهير العلماء والفقهاء الشعراء، نال مرتبة الاجتهاد»(4).

شعره

كان(قدس سره) شاعراً أديباً، ومن شعره قصيدة أرسلها - من النجف أيام دراسته فيها - إلى ابن عمّه السيّد محمد نور الدين في جبل عامل:

«إليك أبا العليا تُرْجُ الرُكائبُ ** ونحوك تنحو بالعفاة النجائبُ

وأنت أمانُ الخائفينَ وكعبةُ الرجاءِ ** ومَن تُطوى إليه السباسبُ

ومن قوله فصلُ الخطابِ ورأيهُ ** الصوابُ له علمُ الكتابِ مصاحبُ

إذا ما رمى للغيبِ ثاقبَ فكرهٍ ** فليسَ له من مثبتِ اللوحِ حاجبُ

لَكَ الطَّلَعَةُ الْغَرَاءُ فِي سَنَنِ الْهَدْيِ ** إِذَا خَبَطَ الْعَشَوَاءُ لِلْغَيِّ رَاكِبٌ» (5).

من مؤلفاته

الكلمات الثلاث (3 مجلّدت)، نقد كتاب «حياة محمّد» لمحمّد حسين هيكل، عمر والإسلام، ديوان شعر. وفاته

تُوفي (قدس سره) في شهر صفر 1370 هـ في بعلبك، ثم نُقل إلى مسقط رأسه، ودُفن فيه.

الهوامش

1- تكملة أمل الآمل 1/ 218 رقم 225.

2- طبقات أعلام الشيعة 15/ 1075 رقم 1580.

3- شعراء الغري 5/ 300.

4- معجم رجال الفكر والأدب في النجف: 451 رقم 1943.

5- أعيان الشيعة 7/ 445 رقم 1486.